قياس مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات في مركز محافظة دهوك

م.م احلام فرحان يونس
م.م نزار نوري جميل
جامعة دهوك– كلية التربية الاساس

قياس مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات في مركز محافظة دهوك

م.م احلام فرحان

م.م نزار نوري جميل

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على: قياس مستوى مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، بالإضافة الى مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (١-٥سنوات) (٦سنوات-فأكثر) وتحقيقاً لأهداف البحث، اعتمد الباحثان على مقياس مهارة المواجهة الذي قام بأعداده الباحثين(البياتي- الشرع: ٢٠١٩) وفق نظرية كارل روجرز، ويتكون المقياس من (٤٦) فقرة وتم التأكد من خصائصه، كل فقرة تحمل اربع بدائل (دائما-أحيانا-نادرا-ابدا) وضعت بها درجات من(١- ٤) و تم التحقيق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من ألمتخصصين من ألعلوم التربوية و النفسية وتم تطبيق المقياس على عينة البحث التي بلغت (٣٠) مرشداً ومرشدة، اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية. وتم حساب معامل الثبات من خلال استخدام طريق التجزئية النصفيةحيث بلغ معامل الثبات **(0.76)**و تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية و اظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون مهارة المواجهة بمستوى فوق المتوسط.

Abstract :

The current research aims at knowing Confrontation Skill of the educational counselor, and the significant difference indication in Confrontation Skill of the educational counselor according to the gender (male and female) and the significant difference indication in Confrontation Skill of the educational counselor according to the variable of service (1-5 years) and (6 y and more). To verify the aims, the Two researchers have depended on the scale of Confrontation Skill of the educational counselor based on Prepared by researchers (A.D. Saadia Karim Al-Bayati - Hassanein Ali

Hussein Al-Sharaa) the theory of Rogers, the scale consists of (46) items and its characteristics have been confirmed. The scale has been applied on a sample of 30 male and female counselor has chosen randomly cluster. The results of research have appeared that the sample has Confrontation Skill according to the hypothetical mean and there are not statistically differences in the confrontation skill according to the gender (male and female) for female, while there are not statistically differences in the Confrontation skill according to the services (1-5 years) and (6 y and more than that).

مشكلة البحث:

تعتمد كفاءة أي نظام على فعالية الأشخاص الذين يديرونه، وينطبق هذا القاعدة أيضًا على الإرشاد النفسي حيث يعتمد نجاحه وفعاليته في المقام الأول على كفاءة المرشد النفسي، وثم على القائمين بالعملية الإدارية في المقام الثاني, يُفترض أن يكون للمرشد النفسي القدرة على تنظيم العمل وإدارتها بفعالية إلى جانب الكفاءة المهنية والاختصاصية (المالكي، ٢٠٠٥: ٥١). يجب على المرشد الذي يقوم بالإرشاد أن يكون لديه مجموعة من المهارات المتعددة لجعل جلسات الإرشاد أكثر فعالية وجدوى، منها مهارات الاستماع وطرح الأسئلة والتعامل مع التناقضات وقبول المستشار بشكل إيجابي دون قيود، وبناء علاقة مهنية معه. (ابو اسعد، ٢٠١٥: ٢٣٥).

يُغلق على المرشد التربوي الذي يُفتقد إلى مهارات الإرشاد اللازمة أبواب تحقيق إمكانياته الحسية والعاطفية والعقلية مما يصعّب عليه تحقيق الهدف الكلي المتكامل في العملية الإرشادية وهذا يُجعل المرشد يُعاني في كيفية تحقيق العمل الإرشادي الفعال لذا فإن المشكلة التي يواجهها المرشد التربوي هي كيفية ممارسة المهارات الإرشادية، بما فيها مهارة المواجهة، كما أشارت دراسة صالح (١٩٩٥) ودراسة العلاق (٢٠٠٨) إلى وجود صعوبات تواجه المرشد، وبالتالي فإن المرشد التربوي يحتاج إلى أن يتمتع بمؤهلات ومهارات وقدرات متعددة لفهم مشكلات المسترشدين وعلاجها. (العلاق، ٢٠٠٨: ٣٥).

أهمية البحث:

إن الإنسان قيمة في ذاته وهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع. ولكل فرد دوره الخاص في الحياة الذي يمكنه أداؤه بكفاءة، إذا تم تنمية جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل.

لقد أدت التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في العصر الحالي إلى تغير كبير في دور المدرسة. حيث لم يعد دور المدرسة مقتصرًا على نقل المعلومات والمعارف فحسب، بل امتد إلى العمل على تطوير الإنسان القادر على التعامل مع التغيرات المستمرة في المعرفة والعمل على تحقيق التوازن النفسي والانفعالي والنمو المتكامل. ولتحقيق ذلك، يتطلب العمل على تحسين خدمات الإرشاد والتوجيه والتركيز على تلبية احتياجات كل مرحلة من مراحل نمو الفرد. (عبد العزيز و عطيوي، ٢٠٠٤: ٢١٣). يعد الإرشاد إحدى أبرز المهن التربوية في العالم المعاصر، إذ تربطه علاقة تكاملية وثيقة بالتربية. فالتربية الحديثة تنظر إلى عملية الإرشاد باعتبارها جزءاً لا يتجزأ منها، وقد أكد فون عام ١٩٥٧ أنه لا يمكن التفكير في التربية من دون الإرشاد، إذ ترتبط العمليتان ارتباطاً متبادلاً, في الإرشاد يتضمن عمليتي التعلم والتعليم في تفسير السلوك، بينما تشتمل التربية على عملية الارشاد والتوجيه وتُعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي والفعال للإرشاد في كافة أنحاء العالم، كما تتصاعد العلاقة بين الإرشاد وأهداف التعليم في مراحل التعليم المختلفة. (زهران، ١٩٨٢: ٦).

المرشد التربوي يمتلك جانبين أساسيين سواء داخل المدرسة أو خارجها: الجانب النظري المتمثل في الإطار المعرفي والخلفية العلمية التي ينطلق منها في عمله والجانب العملي المتمثل في المهارات الأساسية التي تفيده شخصياً في تطوير ذاته ومهنياً أثناء تفاعله مع المسترشدين. (ابو اسعد، ٢٠٠٩: ١١).

يمكن استدلال أهمية مهارة المواجهة من كونها وسيلة فعالة ومؤثرة يستخدمها المرشد التربوي لمساعدة المسترشد على تخطي أي عائق قد يمنعه من الوصول إلى أعماق نفسه واستبصار ما بداخلها، وترجمة ذلك إلى واقع عملي ينعكس على سلوكه بما يجعله متسقا مع أفكاره ومشاعره وأقواله، فيكون واضح الرؤية لنفسه كما هو واضح بالنسبة للآخرين. (عمر، ١٩٨٥: ٤١٤).

ومما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث في الآتي:

اولاً: الأهمية النظرية:

- مهارة المواجهة مهارة أساسية في العملية الإرشادية.

- ندرة البحوث التي تناولت مهارة المواجهة على الرغم من أهمية الموضوع.
- حاجة المرشدين لمثل هذه البحوث لما تمر به من ظروف متغيرة تجعل فهم المرشد لمهارة المواجهة ضرورياً.
- حاجة المجتمع الى الارشاد التربوي و النفسي كجزء اساسي في العملية التربوية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- إعداد مقياس مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين.
- اكتساب معرفة مباشرة حول مهارات المرشدين التربويين.
- قياس مدى ملائمة المرشد للعملية الارشادية.
- توظيف نتائج البحث الحالي في إجراء بحوث ودراسات لها علاقة بمهارة المرشد التربوي.

ثالثاً / أهداف البحث:

١- قياس مستوى مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين في تربية محافظة دهوك الغربية.

٢- التعرف على دلالة الفرق في قوة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٣- التعرف على دلالة الفرق في قوة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة (١-٥ سنوات) (٦ سنوات-فأكثر).

رابعاً / حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: قوة المواجهة لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات.

٢ - الحدود المكانية: المدارس الابتدائية والمتوسط والاعدادية في مركز محافظة دهوك -تربية الغرب.

٣- الحدود البشرية: المرشدين والمرشدات التربويين في تربية محافظة دهوك تربية الغرب.

٤- الحدود الزمانية: السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

خامساً / تحديد المصطلحات:

قياس : تعريف النور (٢٠٠٧):

هو تلك العمليات التي تقوم على إعطاء الأرقام أو توظيفها على وفق نظام معين، وذلك من أجل إجراء التقييم الكمي للظاهرة، أو السمة، أو متغير محدد. (النور،٢٠٠٧: ٢٢)

- تعريف القمش واخرون (٢٠٠٨):

هو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية، أو السمة التي نقيسها. (القمش وآخرون،٢٠٠٨: ١٦)

- المفتي (٢٠١١):

إنه العملية التي تحدد مقدار رقمي للسمة أو الظاهرة النفسية المراد قياسها من خلال الدرجة الكلية للإجابة عن مجموعة من الفقرات، أو الأسئلة المعدة لقياس تلك السمة أو الظاهرة. (المفتي،٢٠١١: ١٢)

- تعريف الزاويتي (٢٠١٤):

إنه تحويل النوع إلى الكم، أو تكميم الظواهر بواسطة أدوات قياس معينة، تُعد على وفق شروط وخطوات محددة. (الزاويتي، ٢٠١٤:١٣)

- تعريف بلبل (٢٠١٥):

هو العملية التي يتم من خلالها التعبير عن الخصائص المختلفة للأشياء، والحوادث، أو المظاهر، أو الأشخاص بقيم كمية، تحدد بناءً على قواعد وشروط محددة. (بلبل،٢٠١٥:٢٤٥)

وفي ضوء التعاريف السابقة عرّف الباحثون القياس إجرائياً، بأنه العملية التي تحدد بموجبه مقدار كمي، أو رقمي للظواهر النفسية من خلال الدرجات الكلية، التي سيحصل عليها المستجيبين على فقرات مقياس معد لذلك وفق شروط وخطوات بناء المقاييس.

- مهارة المواجهة عرفه روجرز (١٩٥١): ألمواجهة الحريصة التي يقوم بها المرشد للمسترشد بعيداً عن الهجوم والكلام العنيف أو إصدار إحكام، هي عملية تغذية

راجعة للمسترشد لمساعدته في تذويب الأفكار غير المناسبة. (Rogers,١٩٥١:٢٩).

- المرشد التربوي: هو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدة المتخصصة الأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية. (وزارة التربية، ٢٠٠٢، ص٣٠).
- المرشد التربوي: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة ودراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية والنفسية، ومساعدتهم على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات والقيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تنميتها من خلال الاستعانة بجميع المصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات (وزارة التربية,٢٠٠٢ :30ص).
- التعريف النظري: هي بما أن الباحثين قد تبنى وجهة نظر كارل روجرز (١٩٥١) فان التعريف النظري مهارة المواجهة هو نفس تعريف روجرز المشار إليه أعلاه.
- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث.

الإطار النظري: ويتضمن هذا المحور جزئين هما: القياس النفسي (السايكومتري) و (ومهارة المواجهة):

مفهوم وطبيعة القياس النفسي وتطوره : مصطلح السايكومتري مصطلح إغريقي يتكون من مقطعين هما سايكو (Psycho) ويعني النفسي، ومترو (Metro) ويعني القياسي (Measure) باللغة الإغريقية، ويعرف باللغة العربية بالقياس النفسي وتعدّ الأرقام من متطلبات هذا القياس، إذ تستعمل للتعبير عن الخصائص، والسمات، والمتغيرات المختلفة، فالعلم لا يستعمل من دون الأرقام، التي توصلنا إلى القياس، فالقياس هو عملية، أو تعبير بلغة كمية، أو حسابية عن صفات، أو عوامل، أو ظواهر لموضوعات نوعية، أو معنوية، أو سلوكية تتطلب إصدار حكم أو تقويم عنها، وبما أن

الغرض الأساس من القياس النفسي، هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، وهذه الفروق تتلخص في الفروق بين الأفراد، أو الفروق في الفرد نفسه أو بين الجماعات، لذلك يسهل الرقم عملية المقارنة أو قياس الفروق بدقة لا يختلف عليها اثنان. (الشنباري ، ٢٠١٠). ولتوضيح مفهوم القياس النفسي نعرض بعض المفاهيم الشائعة منها: مفهوم القياس بمفهومه الواسع، هو التعبير عن الأشياء بالأرقام حسب قواعد محددة، والقياس هنا هو وصف كمي للسلوك أو تكميم الظاهرة، ومفهومه في التربية هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء كمياً في ضوء وحدة قياس معينة، أو هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها .(بعيبع ، ٢٠٠٩) (جاسم ، ٢٠١٩:٨), القياس كان قدم أول محاولة بدأها الإنسان لتعلم شيء آخر من بني جنسه، فالانسان القديم اعتمد على تجاربه في التعلم، واستطاع ان يُقوم سلوكه استناداً على نتائج ذلك السلوك وكان الهدف الأساسي للتعلم، هو تدريب المتعلم على حفظ الحقائق، أو المقطوعات الأدبيه، وإعادتها من الذاكرة وكان من الطبيعي، أن يقوم القياس على هذا النوع، لأن المواد الكتابيه لم تكن متوفرة كما في هذا اليوم، وظلَّ هذا النوع من القياس قائماً على الأسئلة الشفوية، والملاحظة، والحكم الشخصي في معظم الحضارات القديمه. (الياسري، ٢٠١٧:١).

ثانياَ: مهارة المواجهة

ارتبط التدريب على مهارات الإرشاد بشكل أكبر بالمهارات المتمركزة حول الشخص والمعرفية والسلوكية أكثر من الأساليب الديناميكية النفسية في تقديم المشورة, يشير مفهوم المهارة إلى سلسلة من تصرفات أو سلوكيات المستشار التي يتم تنفيذها استجابةً لأفعال العميل أو سلوكياته و تتضمن فكرة المهارة ضمنيًا افتراضًا بأنه من المنطقي تقسيم دور المستشار إلى أفعال أو سلوكيات منفصلة، وكان هذا افتراضًا يصعب التوفيق بينه وبين طرق التفكير التحليلية النفسية, تبنت العديد من برامج تدريب المستشارين أو قامت بتعديل نسخة ما من منهج التدريب على المهارات الدقيقة الذي طوره في الأصل آيفي وجالفين (١٩٨٤) والذي يقسم مهمة الإرشاد إلى عدد من المهارات المنفصلة مثل الحضور، والأسئلة المفتوحة والمغلقة، والتشجيع، وإعادة الصياغة،

المواجهة، الخ و يتم إعطاء المتدربين أوصافًا مكتوبة أمثلة إيجابية وسلبية لكل مهارة، ومشاهدة خبير يوضح المهارة على الفيديو، ثم المشاركة في ممارسة المهارات على شريط فيديو مع متدربين آخرين يعملون كعملاء ويتم توفير التغذية الراجعة ثم يحاول المتدرب ممارسة المهارة مرة أخرى ويتكرر التسلسل حتى يصل المتدرب إلى مستوى مناسب من الكفاءة في المهارة. إن أحد الأهداف الأساسية لنهج المهارات الدقيقة هو تمكين المستشارين من العمل بطريقة "متعمدة" بدلاً من "بديهية"، وبعبارة أخرى القدرة على اختيار الاستجابة المناسبة من رابورت واسعة بدلاً من الاقتصار على فقط واحد أو اثنين من وسائل الاتصال والتدخل.. ومن المجالات الأخرى التي تم التركيز عليها تحديد المهارات المتوافقة مع بيئات ثقافية معينة (john mcleod2013.p,590).

تعد مهارة المواجهة(confrontation skill) وسيلة فعالة يستخدمها المرشد في كشف التناقضات بين ما يقوله المسترشد وما يفعله, مما يجعله أكثر استبصار لما بداخله فينعكس على سلوكه الخارجي وتعتمد مهارة المواجهة على السلوك اللفظي وغير اللفظي للمسترشدين حيث يتمكن المرشد من المقارنة بين التناقض في سلوك المسترشد اللفظي وسلوكه الحركي عن طريق ما تقوله العينان وحركات اليدين وانقباض وتمدد عضلات الوجه وتحول لون الوجه واحمراره واسوداده وعلاقة هذه التغيرات بالمواقف والأزمات الصادمة ومحاولة إخفائها وإبراز مهارة المرشد وقدرته على كشفها (ابو اسعد، ٢٠١٥: ٣٠١-٣٠٠).

ويرى دوناجي (١٩٨٤) يجب على المرشد النفسي أن يتعلم ثماني مهارات أساسية ويتدرب عليها بشكل جيد ليصبح شريكًا ماهرًا في المقابلة. ومن بين هذه المهارات مهارة المواجهة التي يجب استخدامها بشكل ضروري مع المسترشد تساعد هذه المهارة المرشد والمسترشد على التعرف على التناقضات في الوضع الإرشادي وحلها ويجب أن تستخدم المواجهة في بيئة إرشادية تتسم بالثقة والدفء حيث يمكن أن تدمر بيئة المقابلة الإرشادية إذا لم تستخدم بعناية ومهارة ويجب ألا تستخدم المواجهة كوسيلة للعقاب أو الانتقام، ولكن يمكن استخدامها أحيانًا لمساعدة المسترشد على التخلص من التقييمات والأهداف غير الواقعية. (الخطيب، ٢٠١٤: ١١٤-١١٣).

إن الهدف من المواجهة هو مساعدة المسترشد على أن يستكشف تلك المناطق من الخبرات والشعور والسلوك التي فشل في اكتشافها، وقد اقترح كل من بلاك وموتون (١٩٨٦) Black & Mouton إن استخدام مهارة المواجهة يمكن أن تكون أكثر الوسائل فعالية في تخفيض ميكانزمات الدفاع ومن خلال تحديد أفكار المسترشدين نستطيع أن نقنعهم بمواجهة التناقضات بينهم وبين ما يقولون وما يفعلون، أو بين كيف يرون أنفسهم وكيف يراهم الآخرون (هيز، ٢٠١١: ٣٢٠-٣٢١).

قد يعاني المرشدون بشكل عام في كل المجتمعات من صراعات متعددة تتولد لديهم نتيجة إحساسهم بأنهم متعبون ويفقدون الحماسة لفترة من الزمن، أو لإحساسهم بأن نشاطهم غير فعال ولا يتم تقديره من قبل الاخرين, وقد حصر مورقاتوريد (**Murgatored,1985 ,P**١٢٧) عوامل الضغط لدى المرشدين في منحهم لقدر كبير من الطاقة الانفعالية والشخصية للآخرين، والعمل مع مجموعة معقدة كالعمل مع مجموعة تكون مقاومتهم للتغيير عالية، أو العمل مع أشخاص لا يرغبون بالمساعدة، غياب الدعم من الرفاق، التعرض الزائد للنقد، انخفاض الثقة بالنفس، عدم وجود فرص متعددة للتدريب، ووجود الصراعات الشخصية غير المحلولة خارج العملية إلارشادية والتي تتداخل مع قدرة المرشد على أن يكون فعال ومنها المشكلات الصحية وغيرها و هذا ما قد يوثر سلبا على العملية الارشادية بين المرشد التربوي و المسترشد لانها يمكن من شانه ان يقلل من قدرات المرشد التربوي خلال المقابلة الارشادية.

نقصد بالمواجهة هنا بمدى قدرة المرشد النفسي على التاقلم النفسي عندما يقدم الرعاية لمسترشده و يقوم بارشادهم, قد يعطي مؤشر التحمل النفسي دليلاً على قدرة الفرد التأثير في ألاخرين, من خلال سلوكه العملي و يتمثل في إستمرار البذل و العطاء بأعلى و ادق المواصفات لكل فرد يخرص على إستمرار سعادة ورفاه مجتمعه, وهذا يدل على ألإستعداد لمشاركة ألاخرين و ألانسجام معهم نفسيا و اجتماعيا لأنه يدرك ألأهمية الاجتماعية لسلوكه الشخصي و الاجتماعي من أجل صالح الفرد و ألمجتمع(الشافعي, ١٩٨٢, ص٣٧)

في مجال الإرشاد التربوي، هناك أنواع مختلفة من المواجهات التي قد يخوضها المرشد لمعالجة القضايا والتحديات التي يواجها الطلاب ومنها المواجهة التوجيهية, المواجهة بين الأشخاص, مواجهة الواقع, المواجهة بالتغذية الراجعة و المواجهة التي تجمع بين التعاطف والتواصل المباشر لمعالجة القضايا الحساسة مع الطلاب.

(Ivey, A.E., Dandrea, M. J., &Ivey, m.b(2016)

إذا واجه المرشد التربوي مواجهة صعبة في الجلسة النفسية، فمن المهم بالنسبة له أن يتعامل مع الموقف بمهنية وتعاطف ومهارة من خلال الخطوات الاتية:

١- ان يكون هادئاً: من الضروري أن يظل المرشد هادئًا وهادئًا أثناء المواجهة الصعبة ليساعد في تهدئة الموقف وخلق شعور بالأمان لدى المسترشد.

٢- الاستماع بفعالية: يجب على المرشد ممارسة الاستماع النشط والتحقق من صحة مشاعر المسترشد واهتماماته ليساعد ذلك العميل على الشعور بأنه مسموع ومفهوم.

٣- الاعتراف بالمواجهة: يجب على المرشد الاعتراف بالمواجهة والتعبير عن التعاطف مع مشاعر السترشد للتحقق من صحة التجربة وبناء العلاقة.

٤- الحفاظ على الحدود: من المهم أن يحافظ المستشار على الحدود المهنية أثناء المواجهة الصعبة إن وضع حدود واضحة يمكن أن يساعد في ضمان سلامة ورفاهية كل من المرشد و المسترشد.

٥- استخدام مهارات الاتصال الفعالة: يجب على المستشار استخدام مهارات الاتصال الفعالة، مثل الاستماع التأملي، وإعادة الصياغة، والأسئلة المفتوحة، لتسهيل الحوار البناء مع المسترشد.

٨- اطلب الإشراف أو الاستشارة: إذا شعر المستشار بالإرهاق أو عدم التأكد من كيفية التعامل مع المواجهة الصعبة، فيمكنه طلب الإشراف أو الاستشارة من زميل أو مشرف أكثر خبرة.

(Sommers-Flanagan, J., & Sommers-Flanagan, R. (2011)., 89(2), 140-148).

النظرية المفسرة مهارة المواجهة (النموذج الارشادي): يعد كارل روجرز أحد مؤسسي النظريات الإنسانية الذي طور العملية الإرشادية من خلال عمله وبحثه في ميدان الإرشاد النفسي، إذ كان يتبنى وجهة نظر إيجابية حول الإفراد، ويعتقد ويؤمن أن الإفراد يرغبون في السعي لتطوير أنفسهم ليمثلوا دوراً نشطاً وحيوياً في حياتهم، وتمثل طريقة روجرز أسلوباً في الحياة والوجود عوضاً من أن تكون مجموعة من المهارات لتنفيذ الإرشاد من خلال التأكيد على التفاهم والاهتمام، وأعتقد روجرز إن التغير الإرشادي يحدث فقط إذا تم تحقيق بعض الشروط خلال الإرشاد النفسي، المسترشد يجب أن يكون قلقاً أو يشعر بعدم الانسجام والتطابق في ذاته، وأن يكون على اتصال مع المرشد، وبدورهم يجب أن يكون المرشدون أصيلين وصادقين بحيث تتطابق كلماتهم وسلوكهم غير اللفظي ومشاعرهم سوياً، وان يهتموا بالمسترشد بصورة غير مشروطة، وأن يتفهموا جيداً أفكار وتفكير المسترشد وخبراته ومشاعره وأن يقوموا بتوصيل هذا الفهم المتعاطف للمسترشد، فقد أكد روجرز بان المسترشد إذا تمكن من إدراك هذه الأوضاع التي يوفرها المرشد فإن التغير يحدث بصورة أكيدة (علاء الدين، ٢٠١٣: ٢٤٩-٢٥٠).

ويتضمن تزويد المستشارين بمجموعة من المهارات، بما في ذلك القدرة على الاستماع والاستجابة والتواصل مع المستشار وإدارة الحوار أثناء المقابلة, والقدرة على إدارة الحوار في المقابلة، والقدرة على الملاحظة، والقدرة على المواجهة، والقدرة على إدارة فترات الصمت، والقدرة على كسب ثقة المسترشد، والقدرة على صياغة الفروض حول مشكلة المسترشد، تحديد البيانات المطلوبة لاختبار هذه الفروض، وجمع هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج، والقدرة على تفسير النتائج والاستفادة منها، ويرى روجرز أن هذه المهارات كافية لإقامة علاقة دافئة وآمنة بين المرشد والمسترشد، بحيث تسمح للمسترشد أن يلامس خبراته ويعيد ضمها إلى ذات جديدة(عبده، ٢٠٠٠: ٤٧- ٤٨).

ويرى روجرز Rogers إن المرشد لا يقوم بإعطاء وسيلة إرشادية ولا يقترح على المسترشد ما يجب عمله، لذلك فإن دور المرشد هو فقط حول عالم المسترشد دون الدخول فيه، لذلك يجب أن يكون التعاطف موضوعاً وبدون أي تدخل، كما يعكس مشاعر المسترشد ومدى فهمه واستيعابه لما يقوله ويشعر به، إلا أن العلاقة الإرشادية لا بد أن

تتضمن عدداً من الجوانب الأساسية، ومن بينها المواجهة وهي توضيح المعارضات بين الاتجاهات والأفكار والسلوكيات وترك الفرصة للمسترشد في إن يقدم مشكلته من خلال ألفاظ تساهم في عملية التقديم (الزيود، ٢٠٠٨: ١٩٩-٢٠٢).

ويرى روجرز Rogers إن مهارة المواجهة هي واحدة من مهارات الفعل لدى المرشد النفسي، حيث يقوم المرشد بفحص الرسائل المختلفة في مشاعر المسترشد وتقليبها يميناً ويساراً بما يسهم في تبيين حقيقة مشاعره وإعادته إلى واقعه وبما يعينه على التنفيس الانفعالي وهي من الأشياء التي قد يساء استخدامها وتفسيرها على أنها هجوم وهي طريقة لاكتشاف أو دفع المسترشد ليكتشف التعارض في رسائله وكثير من الأحيان غير واعياً عما يقع به من أخطاء (ابو اسعد،٢٠١١: ١٩١-١٩٢).

مناقشة النظرية:

إن نظرية روجر توكد دور المرشد ليس توجيه المسترشد أو اقتراح ما يجب أن يفعلوه، او اعطاء نصائح ولكن دعم المسترشد و خلق جو آمن ومتعاطف، وتشجيع المسترشدين على التحدث عن مشاكلهم، ومتابعة العملية الارشادية والكشف عن التناقضات بين سلوكهم ولغتهم، واستخدام المواجهة لتصحيح التشوه بين سلوك المسترشد ولغته من خلال التغذية الراجعة من المرشد، وليس العقاب او اصدار احكام شخصية او فرض وجهة نظر المرشد.

دراسات السابقة:

دراسات السابقة العربية:

هدفت دراسة فرح، وعمودي (١٩٩٥) إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية بالأردن تبعاً لجنس المرشد وخبرته ومؤهله الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع مديريات التربية والتعليم، ولجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبانة اشتملت على (٥١) فقرة موزعة على (٦) مجالات. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات هي: مجال المشكلات الفنية ومجال الاتجاهات نحو العملية الارشادية ومجال المشكلات المتعلقة بالأعداد والتدريب،

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات تعزى لعامل جنس المرشد وخبرته في الارشاد في حين لم يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات تعزى لعامل المؤهل العلمي للمرشد. (فرح، وعمودي، ١٩٩٥: ١٥).

٢- هدفت دراسة العاجز(٢٠٠١) إلى التعرف واقع الارشاد التربوي ودور المرشد التربوي والمشكلات التي تواجهه في المدارس الاساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظات غزة ومدى علاقتها بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مديريات التربية والتعليم الثلاث في قطاع غزة وتم تصميم استبانة اشتملت على (٢٧) فقرة موزعة على (٣) مجالات بالإضافة الى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة ، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن مجال المشكلات المتعلقة بالأعداد والتدريب قد حاز على المرتبة الاولى بنسبة (٩٧%) وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية بالإدارة بنسبة (٩٤%) وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة بنسبة(٥٦%)، تعزى كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين الى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها. (العاجز، ٢٠٠١: ١٥).

دراسات الاجنبيه:

١- إحدى الدراسات التي تستكشف فعالية المواجهة في الإرشاد تحمل عنوان "المواجهة في الاستشارة: دراسة نوعية لممارسات المستشار واستجابات العملاء" بقلم هيل ونوت ويليامز ونوت ويليامز (٢٠١٢). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام المستشارين للمواجهة في ممارساتهم وكيفية استجابة العملاء لها. أجرى الباحثون مقابلات متعمقة مع ١٢ مستشارًا من ذوي الخبرة و١٢ عميلًا تعرضوا للمواجهة في جلسات الاستشارة. ووجدوا أن المستشارين استخدموا المواجهة لتحدي معتقدات العملاء أو سلوكياتهم أو مواقفهم التي كانت تعيق تقدمهم. وأفاد العملاء أن المواجهة ساعدتهم على اكتساب رؤى جديدة، وتحدي افتراضاتها وإحداث تغييرات إيجابية في حياتهم وخلصت

الدراسة إلى أن المواجهة عندما تستخدم بمهارة وتعاطف يمكن أن تكون أداة فعالة في الإرشاد لتعزيز الوعي الذاتي والنمو والتغيير الإيجابي كما أبرزت أهمية بناء تحالف علاجي قوي وثقة بين المرشد والعميل لضمان استقبال المواجهة بشكل إيجابي وتؤدي إلى نتائج مفيدة. (Hill, C. E., Nutt Williams, E., & Nutt-Williams, E. (2012)., 59(1), 21-33)

الموازنة بين الدراسة الحالية ودراسات سابقة:

١- الهدف: هدفت دراسة هيل ونوت ويليامز ونوت ويليامز (٢٠١٢)، إلى معرفة كيفية استخدام المستشارين للمواجهة في ممارساتهم وكيفية استجابة العملاء لها. وهدفت دراسة فرح، وعمودي (١٩٩٥) إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية بالأردن تبعاً لجنس المرشد وخبرته ومؤهله الأكاديمي. وهدفت دراسة العاجز (٢٠٠١) إلى التعرف واقع الارشاد التربوي ودور المرشد التربوي والمشكلات التي تواجهه في المدارس الاساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظات غزة ومدى علاقتها بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية.

استهدف البحث الحالي التعرف على: قياس مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، بالإضافة الى مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (١-٥ سنوات) (٦ سنوات-فأكثر).

٢- المجتمع والعينة:

تألفت عينة دراسة فرح، وعمودي (١٩٩٥) وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع مديريات التربية والتعليم, اما دراسة العاجز (٢٠٠١) وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مديريات التربية والتعليم الثلاث في قطاع غزة, بينما عينة البحث الحالي مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة.

٣- الأدوات: استخدمت دراسة فرح، وعمودي (١٩٩٥) تم تصميم استبانة اشتملت على (٥١) فقرة موزعة على (٦) مجالات. اما دراسة العاجز (٢٠٠١) فقد استخدمت تصميم

استبانة اشتملت على (٢٧) فقرة موزعة على (٣) مجالات بالإضافة الى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة.

بينما استخدم الباحثون في البحث الحالي مقياس (مهارة المواجهة الذي قام بأعداده الباحثين (البياتي– الشرع: ٢٠١٩) وفق نظرية كارل روجرز).

٤– النتائج: خلصت الدراسة هيل ونوت ويليامز ونوت ويليامز (٢٠١٢) عندما تستخدم بمهارة وتعاطف، يمكن أن تكون أداة فعالة في الإرشاد لتعزيز الوعي الذاتي والنمو والتغيير الإيجابي. كما أبرزت أهمية بناء تحالف علاجي قوي وثقة بين المرشد والمسترشد لضمان استقبال مهارة المواجهة بشكل إيجابي وتؤدي إلى نتائج مفيدة.

أما دراسة فرح، وعمودي (١٩٩٥) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات تعزى لعامل جنس المرشد وخبرته في الارشاد في حين لم يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات تعزى لعامل المؤهل العلمي للمرشد.

أما دراسة العاجز (٢٠٠١) كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين الى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها, وظهرت نتائج البحث الحالي عدم وجود الفرق قوة المواجهة بين الجنس وسنوات الخدمة للمرشد التربوي ومرشدة التربوية.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة– :

١– في وضع إلاطار النظري للبحث.

٢– تفسير نتائج البحث الحالي.

٣– وضع إلاقتراحات و التوصيات للبحث الحالي.

منهج البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لكونها من الاكثر المناهج ملائمة لأهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث: تشمل مجتمع البحث المرشدين التربويين في مركز محافظة دهوك(التربية الغربية) البالغ عددهم (٤٥).

مجتمع البحث جدول رقم(١)

دوام	التربية		المجموع
	الغرب		
	ذكور	اناث	
صباحي	١٦	٢٩	٤٥

عينة البحث: بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل المرشدين التربويين دوام صباحي تم اختيار (٣٠) ومن سنوات الخدمة (١-٥) و (٦ سنوات-أكثر) ومن كلا الجنسين بالطريقة العشوائية عنقوده وبما يمثل نسبة (٦٦,٦٧%) وهي جيدة مقارنة مع مجتمع البحث وكما موضع في الجدول (١)**جدول (٢)**

عينة البحث حسب متغير الجنس

الدوام	**تربية (غربية)**		**المجموع**
	جنس		
	ذكور	**اناث**	
صباحي	١٥	١٥	٣٠

جدول رقم (٣)

عينة البحث حسب متغير الخدمة

			المجموع
	جنس		
	٥ سنوات	**أكثر**	
صباحي	١٥	١٥	٣٠

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تتطلب تطبيق مقياس اعتمد الباحثين على مقياس مهارة المواجهة الذي قام بأعداده الباحثين (البياتي-الشرع: ٢٠١٩) وفق نظرية كارل روجرز، ويتكون المقياس من (٤٦) فقرة وتم التأكد من خصائصه، بعد ان استخرج لها الصدق والثبات وكما يأتي:

أ- الصدق: إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس فعلا ما يراد قياسه، (أحمد، ٢٠١٤، ص٦٢) تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم النفسية و التربوية و ملحق رقم (١) يحتوي على اسماء الخبراء وقد أعتمد نسبة أتفاق (٨٠%) من أراء الخبراء كمعيار لصلاحية الفقرات.

ب- الثبات: يقصد بالثبات مدى قدرة المقياس على اعطاء نفس التقديرات عندما يعاد تطبيقها على نفس الافراد تحت نفس الظروف(ملحم، ٢٠١٥: ص) وقد اعتمد الباحثان على طريقة التجزئة النصفية في ايجاد معامل ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Person) بين درجات افراد عينة البحث على الفقرات الفردية و الزوجية و الذي قد يبلغ (٦٢%) و بعد تصحيحها بمعادل سبيرمان – براون وبذلك أصبح معامل الثبات اصح لمقياس كامل (٠,٧٦) وهي معامل ثبات مناسبة و بذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق و المؤلفة من (٤٦).

تطبيق الاداة: تم تطبيق مقياس المهارة مواجهة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠) مرشداً ومرشدة بأنفسهم بعد ان وضح لهم الهدف من المقياس وكيفية الاجابة على فقراتها وقد استغرق مدة تطبيق المقياس اسبوعين تقريبا وتراوحت متوسط زمن اجاباتهم (١٥) دقيقة.

تصحيح المقياس: لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس مهارة المواجهة أربع بدائل متدرجة من (دائماً)، (أحياناً)، (نادراً)، (أبدا) ووضعت لها درجات على التوالي (١,٢,٣,٤).

سابعا: الوسائل الاحصائية:

التحقيق اهداف البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

١- النسبة المؤية لغرض ايجاد نسب اتفاق الخبراء على فقرات مقياس مهارة المواجهة.

٢- الاختبار التائية t.test لعينة واحدة لتعرف على مهارة المواجهة.

٣- الاختبار التائية t.test لعينتين مستقلتين ولتعرف على الفروق في مهارة المواجهة تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة.

٤- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج القوة التميزية للفقرات ومعامل الثبات للمقياس.

٥- معادلة سبيرمان-براون لتصميم معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

الهدف الأول: التي تنص على (التعرف على مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات في مركز محافظة دهوك) تم التحقق من ذلك بعد تطبيق مقياس على افراد عينة البحث وبعد تحليل البيانات احصائيا. أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس القوة المواجهة لدى المرشدين التربويين قد بلغ (١٥٤) درجة وبانحرافه المعياري قدره (١٥,٠١) درجة، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,٤٥)، وهي ذات دلالة ما إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٦٩٧) و الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

اعداد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٣٠	١٥٤	١١٥	١٥,٠١	١٦,٤٥	١,٦٩٧	٢٩	٠,٠٥

وفي ضوء ما ورد في الجدول أعلاه من النتائج يمكن القول بأن المرشدين التربويين بشكل عام لديهم مهارة المواجهة بمستوى فوق الوسط، ولمعرفة دلالة الفروق احصائيا و يمكن تفسير هذه النتيجة إن الاحداث الصعبة التي مر بها الاقليم بها منذ ٢٠١٤ وحتى هذه اللحظة ساعدت الافراد على التكييف مع المواقف الصعبة و الصمود اثناء العاصفة, و بحسب نظرية لازروس التي تُوكد على مواجهة نفس المواقف لاكثر من مرة يساعدنا على التكييف مع المواقف مهما كانت صعباً.

الهدف الثاني: مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس:

تحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفرق في مهارة المواجهة بين الذكور والاناث استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لعينة الذكور، اذ بلغ (١٥٥) بانحراف معياري قدره (١٩,٢٢)، بينما

بلغ المتوسط الحساب لعينة الاناث (١٥٢) بانحراف معياري قدره (٩,١٨)، ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائية (T-test) لعينتين مستقلتين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) مما يدل على ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المواجهة بين الذكور والاناث). وكما موضح في الجدول (٤).

و يمكن هذه النتيجة بان التطور السريع الذي يحدث في المجتمعات والتي تطالب التعامل بالتساوي بين الجنسين ودخول المرأة في كافة المجالات و مساعدتها في زيادة دخل الاسرة و خاصة في الاقليم كوردستان- العراق التي شهدت تطورا سريعا في النمو و التطور في مشاركة الجنسين بصور متكافئة في مناصب و اختصاصات في مجالات مختلفة.

جدول (٤)

يبين المتوسط الحسابية والانحراف والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الجنس

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥	٢٨	١٥٥	١٩,٢٢	٠,٧٦	٢,٠٤٨	٠,٠٥
اناث	١٥		١٥٢	٩,١٨			
مجموع	٣٠						

الهدف الثالث: التي تنص على (التعرف على قوة المواجهة لدى المرشدين التربويين حسب متغير سنوات الخدمة) (١-٥سنوات) (٦ سنوات-أكثر)، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم ل سنوات الخدمة (١- ٥) هو (١٦١) وبانحراف معياري (١١,٧٥) أما بالنسبة (٦ سنوات-أكثر) فقد بلغ بمتوسط حسابي قدره (١٥٥) وبانحراف معياري (١٣,١٢) والقيمة التائية المحسوبة (١,٨٥) والجدولية (٢,٠٤٨) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
١-٥سنوات	١٦١	١١,٥٧	١,٨٥	٢,٠٤٨	٠,٠٥
٦ سنوات- أكثر	١٥٥	١٣,١٢			

ويظهر من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود ذات دلالة احصائية بين مستوى قوة المواجهة لمتغير سنوات الخدمة أي معنى أن مرشد التربوي ونفسي بنفس مستوى المواجهة ويعود الى كونهم من نفس المرحلة العمرية ومن نفس المجتمع بتقاليده وعاداته وحتى تقاربهم مع البعض من الناحية الاجتماعية وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يظهر ان هذه الدراسة قد تفرد بهده النتيجة بدلا الظروف في مستوى.

❖ مناقشة النتائج وتفسير: ومن نتائج الهدف الأول يتبين أن المرشدين التربويين يتمتعون بمهارات المواجهة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين يستطيعون مساعدة المسترشدين على تغيير سلوكهم وتعزيز الوعي الذاتي لديهم من خلال مهارات المواجهة. وفي نظرية الذات أكد روجرز على أن مهارة المواجهة هي أحد الجوانب الأساسية للمرشد النفسي، فمن خلال هذه المهارة يستطيع المرشد النفسي فهم نفسه وتوضيح هويته وتأكيد ذاته وفحص وتقييم سلوكه. يقوم المستشار بإبلاغ المسترشد بالأفكار والسلوكيات والظروف وما إلى ذلك التي يراها المسترشد وينقلها إليه، ويترك للمسترشد الفرصة لاستخدام الكلمات التي يعتقد روجرز أن المستشار يجب أن يكون مؤهلاً لاستخدامها المدرب والمرشد الراغب والقادر على مواجهة المشكلة بهدف تنمية فهمه لذاته، وتحسين وتغيير سلوكه نحو الأفضل، وزيادة إيمانه بإمكانياته، وذلك بتوجيه من المرشد الوعي واستخدامه لمواجهة المشكلة. الألم الذي يعانون منه، كما يتمتع المرشدون التربويون بمهارات المواجهة لأن لديهم مؤهلات جامعية في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي يمنحهم القدرة على حل مشاكل المرشدين ومساعدتهم على تحقيق التكيف الأكاديمي والشخصي. ويتضح من نتائج الهدف الثاني أن ليس هناك

فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) فقط عندما نتائج دراسة العجلاني(٢٠٠٥) التي بينت إن الإناث أكثر أدراكاً من الذكور في المهارات المعرفية و العلاقات الإنسانية ومهارات تفهم الدور والمهارات الإدراكية، بينما تبين إن الذكور كانوا أكثر للمهارات التأثيرية من الإناث، ونتائج دراسة الربيعي (٢٠١٧) التي أكدت إن الإناث أكثر قدرة على الإنصات ,التي تعد إحدى المهارات التي أكد عليها روجرر.

كما يتضح من نتائج الهدف الثالث انه لا توجد فروق بين مهارة المواجهة وفقاً لمتغير الخدمة ويمكن تفسير هذا إن المرشدين الذين يعملون فترة تزيد عن سنتين في العمل الإرشادي يتأثر أسلوب معاملتهم للمسترشدين ويكونوا علاقة ايجابية معهم تعمل على استمرار ونجاح العملية الإرشادية أكد اوكناس ومورس (Kinas & Morris) في ابو عطية (٢٠٠٢) إن المرشد الذي لديه خبرة في الإرشاد يستطيع إن يستعمل المهارات الإرشادية بدرجة كبيرة ويكون دوره فعال وايجابي، وقد ذكر روجرز (Rogers(1964بان المرشد ذا الخبرة يكون أكثر توافقاً ومشاركة وايجابية ونجاحاً في تكوين علاقات غير مشروطة مع المسترشدين، كما انه يحقق نتائج أفضل.

التوصيات:

١- إقامة ندوات ودورات لتطوير مهارة المواجهة للمرشدين التربويين من قبل وزارة التربية، وتوضيح أهمية استعمال المهارة في حياتهم المهنية.

٢- ضرورة أن يقوم المرشد التربوي بزيارات ميدانية ومعايشة إلى مراكز الارشاد النفسي وفي الجامعات.

٣- ضرورة تعيين مرشدين تربويين من قبل وزارة التربية في المدارس الابتدائية، وذلك لقلة المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية والتي هي بأمس الحاجة لهم.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة على المرشدين التربويين في المحافظات الأخرى ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢- خضوع المرشدين التربيويين لدورات نفسية و تربوية مستمرة.

٣- التاكد من وصول المعلومات النفسية الجديدة سنويا الى المرشدين.

٤- نشر التعلميات اللارشادية و النفسية في مجلة خاصة مرتبطة بوزارة التربية و بشكل سنوي.

٥- خضوع المرشدين التربيون لدورات العناية النفسية لاجل تخلصهم من تراكمات العمل.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

١ -اعتدال، معروف (٢٠٠١)، **مهارات مواجهة الضغوط في الأسرة وفى العمل وفى المجتمع**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض-السعودية.

٢- اسعد، احمد عبداللطيف (٢٠٠٩)، **المهارات الإرشادية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.

٣-اسعد، احمد عبداللطيف (٢٠١٥)، **المقابلة في الإرشاد النفسي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.

٤-بلبل، سعد طعمه (٢٠١٥): **أثر العصف الذهني في التحصيل الدراسي لمادة القياس والتقويم وحب الاستطلاع العلمي لدى طلبة قسمي التاريخ والجغرافية**، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق.

٥-جاسم، خالد جمال (٢٠١٩): **القياس والتقويم**، اساسيات القياس والتقويم التربوي والنفسي، فتح بتاريخ ٦-١٢-٢٠٢٠. (ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

٦- حسين، د. طه عبدالعظيم و حسين، د. وسلامة عبد العظيم (٢٠٠٦)، **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

٧-الزاويتي، زيا كورش بيثون (٢٠١٤): **قياس سلوك المماطلة لدى طلبة الجامعة في اقليم كوردستان العراق (بناء وتطبيق)**، جامعة دهوك، فاكولتي العلوم التربوية، إقليم كوردستان العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٨- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥)، **صحة نفسية والعلاج نفسي**، ط٤، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.

٩-الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٨)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

١٠-الشنباري، رمزي حسن (٢٠١٠): **اثر حجم العينة وأسلوب اختيارها في الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية، كلية الدراسات التربوية، جامعة جدارا، الأردن.** (رسالة ماجستير غير منشورة).

١١ -صالح، صالح مهدي (١٩٩٥)، **الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٢ -صالح، د. عايدة شعبان وحجازي، د. جولتان (٢٠٠٨: ١٥)، **تمكين المعلم الفلسطيني ومتطلبات الجودة الشاملة في الفترة من ٢٨-٢٩ يونيو ٢٠٠٨**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة-الفلسطين.

١٣ -العلاق، مجيد صادق (٢٠٠٨)، **الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشد نفسه**، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية.

١٤ -عبدالباسط، لطفي (١٩٩٤)، **مقياس عمليات تحمل الضغوط**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة-مصر.

١٥ -عبدالرحمن، سعد (١٩٩٨)، **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.

١٦ -عبدالعزيز، سعيد وعطيوي، جودت عزت (٢٠٠٤)، **التوجيه المدرسي**، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

١٧ -عطية، د. محمود (٢٠١٠)، **ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها**، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة-مصر.

١٨ -علاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٢)، **نظريات الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني**، ط١، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

١٩ –عمر، د. ماهر محمود (١٩٨٥)، **المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي**، ط١، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأسكندرية–مصر.

٢٠–القمش، مصطفى واخرون (٢٠٠٨)، **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢١ –المالكي، د. موزة عبدالله (٢٠٠٥)، **مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته**، ط١، مطابع الدوحة الحديثة، دوحة–قطر.

٢٢–المحاسنة، ابراهيم محمد عبدالله ومهيدات، عبدالحكيم علي (٢٠٠٩): **القياس والتقويم الصفي**، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٣–المفتي، فرهاد عبدالله (٢٠١١): **قياس وعي البيئي لدى المرأة في إقليم الكوردستان العراق (بناء وتطبيق)**، كلية التربية، جامعة زاخو(رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٤ –النعيمي، عباسية موس خليل (٢٠٠٩)، **التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٥–النور، حمد يعقوب (٢٠٠٧) : **القياس والتقويم في التربية و علم النفس**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٦ –هيز، جون (٢٠١٦)، **مهارات التواصل بين الإفراد في العمل**، ترجمة مروان طاهر الزعبي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

٢٧ –وزارة التربية (٢٠٠٢)، **كراس توجيهي في الإرشاد التربوي**، إعداد لجنة مختصة المديرية العامة للتعليم الثانوي، مديرية الإرشاد التربوي.

٢٨– وزارة التربية (٢٠٠٨)، **دليل المرشد التربوي**، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية الارشاد التربوي.

٢٩–الياسري، جبار محمد هاشم (٢٠١٧): **نبذة تاريخية عن القياس والتقويم**، كلية التربية للعلوم الانسانية، شبكة جامعة بابل، العراق.

مصادر أجنبية:

1-Anastasi, A. & Urbina, S, (1997) Psychological Testing, 7th ed., New York, prentice – Hall.

2-Baker, S. B., & Gerler, E. R. (2016). Enhancing the Coping Power of School Counselors: A Qualitative Study. Journal of Counseling & Development, 94(3), 293-301.

3-Corey, g., Corey, m. s., & Callanan, p. (2014). Issues and ethics in the helping professions (9th ed.). brooks/Cole)

4-(Hill, C. E., Nutt Williams, E., & Nutt-Williams, E. (2012). Confrontation in counseling: A qualitative study of counselor practices and client responses. Journal of Counseling Psychology, 59(1), 21-33.)

5-john mcleod (2013) fifth edition an introduction to counseling p.590 ،

6-(Jones, s., & Johnson, l. (2021). Utilizing confrontation in educational counseling: journal of counseling psychology, 45(3),210-225)

7-Rogers, C. R. (1951). Client-centered therapy. Boston: Houghton Mifflin.

8-Rogers, C. R. (1959). A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In S. Koch (Ed.), Psychology: The study of a science. Vol. 3. Formulations.

9- (Sommers-Flanagan, J., & Sommers-Flanagan, R. (2011). Managing Challenging Interactions in Counseling. Journal of Counseling & Development, 89(2), 140-148).

10-American Counseling Association (ACA) Code of Ethics: https://www.counseling.org/resources/aca-code-of-ethics.pdf

موقع الألكترونية (سايت)

confrontation in counseling (David R. www.onlinelibrary.wiley.com Leaman)